

# صابر مشهور يكتب: معركة المعقل الأخير للعسكر



الثلاثاء 26 نوفمبر 2013 12:11 م

## هل استطاع الشعب هزيمة العسكر؟

نعم... وهم في حالة فرار... ويحاولون النجاة بأنفسهم حتى يلتقطوا أنفاسهم... فلا يحب أن نعطيهم هذه الفرصة أبداً

لكن ما الذي يدفعنا للقول بأن الشعب يطاردهم رغم إقدامهم على قتل الشعب بحق شديد؟

أولاً : انهيار كل دفاعات العسكر التي أقامها طوال 60 عاماً... والشعب الآن يحاربهم في الحصن الأخير... حيث أن الحكم العسكري أقام لنفسه استحکامات و خطوط دفاع عديدة مكنته من احتلال الشعب 60 عاماً دون مقاومة، و أهم هذه الدفاعات:

### 1- الإعلام:

فالشعب صدق إعلام العسكر 60 عاماً حتى شهور مضت... فقد حشا الإعلام عقولنا بأن الجيش حمى مصر... و الجيش ضد إسرائيل... وقيادات الجيش الوطنية تخر منها... و أي قيادة عسكرية عندها بعد رؤية ويفهم ما لانفهمه... وهو أصلاً حمار و كيس جوافة... و الغباء يسير على قدمين، و اتضح أن العسكر خونة و فرع لقوات أجنبية و قيادتهم في الخارج. وظللنا كشعب نصدق خزعبلات العسكر عن وطنية و حكمة الرئيس مبارك... فالعسكر استخدموا الإعلام كي يحكمونا ونهمل ونصفق لهم... وللأسف فعلنا هذا بجهل لسنوات طويلة... وطبعاً كل إعلام العسكر انهار و الحمد لله... واستيقظنا جميعاً كشعب، فعندما انهار خط دفاع العسكر وهو الإعلام... كان هناك خط دفاع ثان

### 2- استخدام العسكر للعاهرات و الحشيش والكيف و المزاج:

فالعسكر قدموا رشواي للشعب في صور أفلام مخلة بالآداب... فضلا عن أنهم عملوا أن يجعلوا الشعب كله مدمن تدخين وحشيش و خمور و نساء و غناء... فجعلوا كل الأفلام تدور حول هذه الأمور... حتى أصبح عدد الشباب المهووس بالنساء بالملايين فيقفون على النواصي لمعاكسة الفتيات و النساء... فجعل العسكر الشباب لا يفكرون في بلدهم و لامستقبلهم و لا بسرقة العسكر لأموالهم... بل جعلوا كل تفكير الشاب في السجائر و الكيف و الأغاني و معاكسة النساء... فلما انهار خط الدفاع الثاني للعسكر.. و أصبح يوجد ملايين الشباب يفكرون في بلدهم و مستقبلها... و فشل العسكر إدخالهم دائرة الكيف و المزاج، كان خط الدفاع الثالث للعسكر

### 3- ثالث خطوط دفاع العسكر :الحزب الحاكم :

حيث شكل العسكر على مدار 60 عاماً حزبا للبطجية عبارة عن تحالف الحرامية و الانتهازيين و عديمي الضمير... وتارة أسموه الاتحاد الاشتراكي وتارة الحزب الوطني... وتارة جبهة الإنقاذ... ودور هذا الحزب المدني هو عمل شوشرة على صوت الحق... وافتعال مظاهرات وهمية لتأييد الحاكم... و التحدث باسم الشعب دوم أن ينتخبهم أحداً... و أيضاً التصدي لأي تنظيمات سياسية يختارها الشعب... فلما انهار خط الدفاع الثالث ولم يعد الحزب الحاكم التصدي لمظاهرات الشعب... ظهر خط الدفاع الرابع

### 4- البلطجية ..خط الدفاع الرابع عن حكم العسكر:

و استخدمهم العسكر في تزوير الانتخابات و ضرب ممثلي الشعب... ثم استخدمهم في موقعة الجمل... وعندما انهار البلطجية... لجأ العسكر لخط الدفاع الخامس

### 5- الشرطة:

وقامت بالاعتقالات و سحق ممثلي الشعب... فلما انهارت وهزمها الشعب و دحرها في 28 يناير... اضطر العسكر للجوء لخط دفاع سادس:

6- القضاء على واستخدمه العسكر بعد ثورة يناير .. بعد أن كانوا ليسوا بحاجة له لأن الشرطة قادرة على الاعتقالات فلما انكسرت لجأ العسكر للقضاء خاصة أن الشعب توهم أنه نزيه فلما انكشف و انفضح .. لم يبق العسكر غير خط الدفاع الأخير

7- القوات العسكرية: بعد دحر الشعب لصبيان العسكر و دحر جميع خطوط دفاعه اضطر أن يخرج من القلعة المحاصرة ليلقي جيش الشعب وهذا ما يدور حالياً فكل صبيان العسكر انهزموا فاضطر العسكر للخروج بأنفسهم لخوض المعركة الأخيرة الأمر يشبه زعيم العصاة في الأفلام فهو لا يضرب خصومه بيده بل يسلط صبيانه واحدا تلو الآخر فلما فشلوا جميعا اضطر أن يخرج بنفسه من المعسكرات ليخوض معركته الأخيرة والآن تمكن الشعب من إسقاط هيبة العسكر و فضح جرائمهم حتى باتوا مكروهين و خائفين .. ولم تعد لهم أي شرعية فهم الآن في النزاع الأخير